UNHCR
United Nations High Commissioner for Refugees
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés

REFUGEE LAW PROJECT

العمل مع الرجال والفتيان الناجين من العنف المبني على الجنس والجندر في حالات النزوح القسري

إرشادات يجب معرفتها

4

المحتويات

الهدف 3

نظرة عامة 4

رسائل هامة للموظفين والشركاء والناجين والمجتمعات 6

إعتبارات هامة لوضع برامج شمولية للعنف المبني على الجنس والجندر 7

موارد رئيسية 15

الهدف

من الممكن أن يتعرض الرجال والفتيان اللاجئين [1] إلى العنف المبني على الجنس والجندر. للناجين حاجات صحية ونفس-إجتماعية وقانونية وحمائية محددة، لكنهم غالباً ما يجدون صعوبة في مناقشة خبرتهم والحصول على الدعم الذي يحتاجونه. من الضروري على مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين وشركائها أن يتخذوا الخطوات المناسبة للتطرّق لهذه الصعوبات. إن أهداف هذه الوثيقة هي التشديد على أن برامج العنف المبني على الجنس والجندر يجب أن تشمل الرجال والفتيان، وأن تؤمن الإرشاد حول كيفية الوصول للناجين وتسهيل عملية إعداد التقارير وتأمين الحماية والخدمات الطبيّة والقانونية والإجتماعية الأساسية [2].

[1] تركّز هذه الوثيقة على اللاجئين وتتناولهم. إلّا أن الإرشادات المتضمنة قد تتناسب وطالبي اللجوء أيضاً، والعائدين، ومكتومي القيد والنازحين في الداخل والأشخاص الآخرين الذين تطالهم خدمات مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

[2] تركّز هذه الوثيقة على كيفية العمل مع الناجين، عوضاً عن استراتيجيات الوقاية.

نظرة عامة

يتم النظر إلى العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات الأزمات بشكل متزايد كأداةٍ للحروب [3]. تقوم أعداد متزايدة من البلدان بتشريع قوانين ضد العنف الجنسي استناداً إلى مناصرة وطنية وعالمية طويلة الأمد، بالرغم من أن عملية إصلاح وتفادي هذه المشكلة ليست مناسبة على الإطلاق، فقد أصبح العنف الجنسي ضد النساء والفتيات كذلك محور اهتمام أساسي في سياقات النزوح. خلافاً لذلك، فإن العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان يتم فهمه والإعتراف به بشكل أقل [4]، إلا أنه قد أصبح، وبشكل متزايد، أكثر ظهوراً وشكّل قضية حمائية تتكرر باستمرار في حالات النزاع والنزوح [5]. قد يكون ذلك سبباً للنزوح ومصدراً رئيسياً للهشاشة في بلد اللجوء لبعض الرجال والفتيان اللاجئين.

عندما تعزز الأعراف الإجتماعية والثقافية عدم المساواة الجندرية عبر اعتبار الرجال أقوياء بشكل وراثي ومتوقّع منهم حماية النساء والأطفال، تصبح الهجمات على رموز الجندر سلاحاً قوياً في الحرب. عندما تقوم الأعراف الإجتماعية ومحرّمات الجنسانية والتوجّه الجنسي بتهميش ووصم العلاقات بين أفراد الجنس الواحد [6]، فإن الهجمات الجنسانية ضد الرجال لا تقلل فقط من ذكوريتهم في نظرهم ونظر الجناة، بل ومن الممكن تفسيرها من قبل الجناة والناجي والمجتمع الأكبر أنه تعبير عن توجّه جنسي وهوية جندرية [7].

---

[3] قرارات مجلس الأمن الرئيسية التي تتناول النساء والسلام والأمن هي القرارات 1325، 1820، 1888، 1960.

[4] راجع كتاب ساندش سيفاكوماران، مجلة الصليب الأحمر الدولي، العدد 92، رقم 877، آذار 2010، "Lost in translation: UN responses to sexual violence against men and boys in situations of armed conflict"

[5] في هذه المرحلة من المستحيل تقديم معدلات إنتشار عامة، لأن العنف الجنسي غالباً ما لا يتم التبليغ عنه، خاصة في حالات الرجال والفتيان. هناك دراسات قليلة حول العنف الجنسي ضد الرجال خلال الأزمات. (لمنطقة شرق الكونغو، الرجاء زيارة: http://jama.ama-assn.org/content/304/5/553.short). كما ورد في إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2005): "من الضروري تذكر أن العنف الجنسي لا يتم التبليغ عنه بشكلٍ كافٍ حتّى في السياقات ذات الموارد الجيّدة حول العالم، وإنه من الصعب، إذا لم يكن من المستحيل، الحصول على قياس دقيق لحجم المشكلة في حالة الطوارئ. بناءً عليه، يجب على كل العاملين في المجال الإنساني أن يفترضوا ويصدّقوا أن العنف المبني على الجندر، وبالتحديد العنف الجنسي، يحصل وأنه يشكّل قضية حمائية جديّة تهدد الحياة، بغض النظر عن توافر أو عدم توافر أدلة ملموسة موثوقة.

[6] تتفاقم هذه الحالة عندما تحرّم القوانين العلاقات الجنسية بين أفراد الجنس الواحد، وخاصة عندما لا تميّز بين الأفعال الجنسية التوافقية وتلك القسرية.

[7] قد يكون هذا خوفاً حقيقياً للرجال الذين خاضوا الشهوة الفيزيولوجية خلال العنف الجنسي، والتي في هذه الظروف، هي استجابة جسدية للجسم من دون دليل على اللذة الجنسية.

يشمل العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان الأفعال الجنسية الإكراهية بما في ذلك الإغتصاب [8] ومجموعة من أنواع التعذيب الجنساني [9]. قد يستخدم الجناة أجسادهم بالإضافة إلى الأسلحة أو الأدوات. بالإضافة إلى الأذى الجسدي الفوري، فإن العنف الجنسي يلقي الضوء على هشاشة الناجي ويتحدّى مفهومه للذكورية والجنسانية وقدرته الإنجابيّة وهويته الجندرية [10]. بالتالي فإن الناجين الذكور من العنف المبني على الجنس والجندر يتأثرون جسدياً ونفسياً واجتماعياً. كما هو الأمر مع الناجيات الإناث، فإن الإصابات الجسدية غالباً ما تتصاحب مع حزن وإحباط نفسي ومشاكل في العلاقات الحميمة ووصمة إجتماعية وتهميش وانعزال وعدم قدرة على المشاركة في أعمال معيّنة مدرّة للدخل ونقص في الإصلاح القانوني.

إن الأعراف الجندرية المتأصلة في المجتمع بالإضافة إلى المحرّمات الثقافية والدينية والنقص في الخدمات تصعّب الأمر على الذكور في البوح بحقيقة أنهم ناجين من العنف الجنسي، فيما قد لا يتعرّف مقدّمي الرعاية على تجربة الذكور في العنف المبني على الجنس والجندر [11]. تتردد المجتمعات عادة في الإعتراف بخبرة الذكور الناجين لأنها قد تبدو كضعف وعار للمجتمع.

إذا لم يتم التطرّق إليها، فإن آثار العنف الجنسي قد تؤدي إلى تفاقم المخاطر المتأصلة في سياقات النزاح والنزوح وتؤثر بشكل كبير على الرفاه الإجتماعي والإقتصادي للناجين. إن آثار العنف الجنسي على الأفراد والعائلات والمجتمعات تضر بشكل كبير العلاقات الإجتماعية، وتقوّض السلام والأمان وإمكانية تحقيق حلول فعّالة.

إن العنف الجنسي ضد الرجال يعتبر تهديداً في حالات النزوح واللجوء. عندما يواجه الرجال تغييرات أساسية في موارد رزقهم، فإنهم يتعرضون كالنساء لخطر الإستغلال الجنسي وسوء المعاملة مقابل الحصول على مأوى ومأكل، أو لغيره من أنواع الجنس مقابل البقاء. قد يواجه الرجال المعرّضين للإحتجاز خطر الإغتصاب أو خدمات جنسية مقابل إطلاق سراحهم. بالرغم من الإختلاف بين حالات اللجوء والنزاع، فإن حاجات الحماية للاجئين هي نفسها.

---

[8] بالإضافة إلى تعرضهم للإغتصاب، قد يتم إجبار الرجال والفتيان على أن يشهدوا اغتصاب زوجاتهم أو أخواتهم أو بناتهم أو أمهاتهم، وقد يتم إجبارهم على اغتصاب أقرباء لهم، سواء كانوا ذكور أم إناث.

[9] من الضروري لفت الإنتباه إلى أن العديد من الناجين يعترضوا على وصف تجربتهم كتعذيب.

[10] للمزيد من المعلومات حول الهوية الجندرية والتوجّه الجنسي والهشاشات الأخرى، الرجاء مراجعة: *العمل مع الأشخاص المثليين والثنائيين ومتحوّلي الجندر ومزدَوجي الجنس في حالات النزوح القسري، إرشادات يجب معرفتها 2.*

[11] في بعض البلدان، تتواجد الخدمات الطبية للناجين من العنف الجنسي في أقسام الطب النسائي.

رسائل هامة للموظفين والشركاء والناجين والمجتمعات

- إن العنف المبني على الجنس والجندر هو خطر للرجال والفتيان وكذلك الأمر للنساء والفتيات. يجب أن يُعكَس هذا الواقع بشكل منهجي في تصميم وتنفيذ كل مبادرات التفادي والإستجابة للعنف المبني على الجنس والجندر، بما في ذلك مبادرات لتعزيز قدرة الناجين على الوصول إلى العدالة.

- في العديد من سياقات النزوح، يكون الرجال والفتيان معرّضين للمشاركة بالإكراه في أفعال جنسية غير مرغوبة أو في بعض الأحيان بالقيام بالجنس مقابل البقاء. في حالات النزاع، قد يتم اغتصاب الرجال والفتيان مثل النساء والفتيات وقد يتم تعريضهم لأنواع أخرى من العنف الجنسي كأداة للحرب.

- يتم تعريض الرجال للعنف الجنسي كوسيلة من وسائل عدم التمكين والسيطرة والتقليل من مفاهيم الذكورية.

- الإغتصاب هو اغتصاب، بغض النظر عن جنس الناجي وهويته الجندرية الحقيقية أو المفترضة، أو التوجّه الجنسي. لا تجرّم كل الدول عملية إغتصاب الذكور [12]، إلّا أنها تعتبر خرق لحقوق الإنسان العالمية دائماً.

- لا يجب وصم أو تهميش أي من الناجين من العنف الجنسي، سواء كان رجلاً أم إمرأةً أم فتاةً أم فتىً، ولا يجب تركهم من دون رعاية.

- في العلاقات الجنسية المتوافق عليها، يكون هناك انسجام بين أفعال الشخص الجنسية، والنظرة الذاتية للتوجّه الجنسي أو الهوية الجندرية. لكن في حالات الأفعال الجنسية التي تمارس بالإكراه، فإن هذه العناصر قد لا تتوافر. إن التجربة المكتسبة من الجنس الممارَس بالإكراه، مثلاً، لا تجعل الرجل أو الفتى مثلياً، أو تغيّر الرجل إلى امرأة أو الفتى إلى فتاة.

- إن الوصمة الإجتماعية هي من أكبر معوقات معالجة الناجين من العنف المبني على الجنس أو الجندر إذ أنها تمنع الضحية من التبليغ وطلب المساعدة.

- إن فهم السياقات المحددة المرتبطة بالأعراف الجندرية هو أمر ضروري لتصميم مداخلات فعّالة للناجين من العنف المبني على الجنس والجندر.

---

[12] غالباً ما يستثني تعريف الإغتصاب في التشريعات الوطنية الذكور.

- إن المحفّزات الأساسية للجنس مقابل البقاء للرجال والفتيان هي نفسها للنساء والفتيات، إنها النقص في الخيارات البديلة الأخرى للبقاء ولتأمين لموارد الرزق.
- قد يؤدي فشل التطرّق إلى العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان إلى لجوء بعض الناجين إلى آليات التأقلم السلبيّة، بما في ذلك، في الحالات القصوى، العنف الذي قد يكون له أثراً ضاراً وطويل الأمد على عائلاتهم والمجتمع الأوسع.

إعتبارات هامة لوضع برامج شمولية للعنف المبني على الجنس والجندر

غالباً ما يعاني الرجال والفتيان الناجين من العنف الجنسي بصمت لأن الأعراف الاجتماعية ومفاهيم الجندر والوصمة الإجتماعية والمحظورات الثقافية الواسعة الإنتشار حول مناقشة الجنس والجنسانية تجعل من الصعب بالنسبة لهم أن يتحدثوا على العلن. وعلاوة على ذلك، فعندما يتحدثون، غالباً ما يفشل مقدّمي الرعاية بالسماع لهم أو بتصديقهم ولا يفهمون أهمية خبراتهم أو أثرها المتوالي على رفاههم وقدرتهم الشخصية على المجابهة. ترتكز هذه الإخفاقات في أغلب الأحيان على النقص في المراعاة أو النقص في التدريب حول مدى تعرّض الرجال والفتيان إلى العنف المبني على الجنس والجندر وأثره، أو حول كيفية التطرّق لحاجات الناجين.

يجب على الموظفين والشركاء المشاركين في وضع برامج للعنف المبني على الجنس والجندر أن يعترفوا بوضوح بتجارب الرجال والفتيان الناجين وأن يحترموا حقهم في الخصوصية وأن يشملوهم في البرامج التي تؤمن حاجاتهم المختلفة. إن أخذ النقاط التالية بعين الإعتبار يساعد على الترويج لبرامج شمولية للرجال والنساء والفتيان والفتيات.

كن يقظاً: مؤشرات التعريف

نادراً ما يقوم الناجين الذكور بالإبلاغ عن حالات العنف المبني على الجنس والجندر فوراً، وغالباً ما يقومون بذلك عندما يكون هناك أثر جسدي يتطلب معالجة طارئة. لا يجرأ بعض الرجال والفتيان على طلب المساعدة إلا بعد مرور سنوات عديدة على الحادثة.

لا تتواجد هذه السلوكيات دائماً، لكن غالباً ما يصاب الذكور الناجين من العنف الجنسي بالتالي:

- عدم القدرة على الجلوس بشكل مريح، فإنهم غالباً ما يجلسون على طرف الكرسي أو يطلبوا أن يبقوا واقفين خلال المقابلة أو الإجتماع.
- الشعور بآلام في أسفل الظهر ما يشير إلى مشاكل شرجية.
- عدم القيام بالتواصل من خلال العينين إلا نادراً.
- الشعور بالغضب وحدّة الطباع بشكل دائم.
- المعاناة من رهاب المثلية بشكل كبير.
- إظهار ميل كبير إلى اختيار جنس الشخص الذي سوف يجري المقابلة معهم [13].
- مناقشة مشكلة حمائية غير ذات أهمية كبيرة بشكل متواصل، حتّى بعد التطرّق إليها بفعاليّة.

الخطوات الواجب إتباعها

إنتبه إلى هذه الإشارات وتجاوب معها.

- قم بتأمين معلومات حول الخدمات الطبيّة الطارئة إذا كان الأمر ملائماً، وعن كل الخدمات الأخرى الموجودة، بطريقة سريّة ومراعية للظروف.
- قم بنقل الرسالة أن القضايا الحسّاسة ممكن التطرق إليها بشكل سرّي عندما يصبح الناجي جاهزاً للتحدث عنها.

[13] بالرغم من أن العديد من الناجين قد يفضلوا أن يكون من يُجري المقابلة معهم من نفس جنسهم، إلا أن هذا ليس صحيحاً دائماً. عند الإمكان يجب أن يعطوا الخيار.

إنتبه إلى إمكانية حصول عنف جنسي ضد رجل إذا قامت امرأة ما بإبلاغ التالي عن زوجها أثناء المقابلة:

- أنه فقد الرغبة الجنسية ويرفض الأفعال الحميمة
- أنه لا يستطيع التواصل مع أشخاص آخرين، حتّى أولاده
- أنه قد انسحب من الأنشطة الإجتماعية والمجتمعية ومن أماكن لقاء الآخرين

فهم حاجات الرجال والفتيان الناجين

يحب التعرّف إلى الحاجات التالية للرجال والفتيان الناجين والتطرّق إليها:

العلاج الطبّي: غالباً ما تشمل الآثار الجسدية للعنف الجنسي ضرراً في الشرج والأعضاء التناسليّة، وأمراضاً في المسالك البولية وإلتهابات متناقلة جنسياً واختلال في الوظائف الجنسية. لا تتوافر خدمات الصحة المناسبة بشكلٍ دائم. إن الإستجواب التدخّلي من قبل موظفي الطبابة (أو الخوف منه) قد يمنع الناجين من طلب المساعدة.

الصحة النفسية: تشمل العوارض النفسية فقدان احترام الذات والكآبة واليأس والقلق والغضب (بما في ذلك رغبة في الإنتقام)، والعار والذل والغضب واجترار الذكريات والكوابيس والندم ونقص في العواطف وتفادي اللمس والإنسحاب من الأنشطة المنزلية والإجتماعية والخوف من أشخاص محددين (مثل الجنود أو الشرطة) الذين يذكّرون الناجي بمرتكبي الجريمة، واضطرابات الأكل والنوم وازدياد في استهلاك المخدرات والكحول والميول الإنتحارية.

الصحة الإجتماعية: بالإضافة إلى مشاكل في العلاقات المنزلية، بما في ذلك التخلّي عن الشريك، غالباً ما يشعر الناجون بالوحدة وقد يتم وصمهم اجتماعياً أو استبعادهم من مجتمعهم إذا عرف الجميع عن ماضيهم. قد يتم استثناءهم من أمكان العبادة والترفيه والعمل بالإضافة إلى فقدان احترام منزلهم. إن الخوف من عدم تصديقهم يدفع بالعديد من الناجين إلى عدم طلب المساعدة. يخاف العديد من الناجين من أنهم ليسوا رجالاً بعد ذلك، وقد يشك الناجون الصغار غير المتزوجين في قدرتهم على تأسيس عائلة.

دعم موارد الرزق: قبل وخلال وبعد العلاج، يرى العديد من الناجين أنهم لا يستطيعون المشاركة في أي عمل يتطلب قوة جسدية. وأثناء تعافيهم من العلاج، خاصةً من العمليات الجراحية، فقد يحتاج

الناجون إلى مصدرٍ للدخل ودعمٍ للإسكان لست أو إثني عشر شهراً. عندما يتعافي الناجي بشكل حامل، قد تضمن مساعدة لتأسيس وسيلة لتأمين الرزق الحد من فرص لجوءه إلى استراتيجيات بقاء خطرة.

الحماية القانونية: غالباً ما يقتصر التعريف القانوني للإغتصاب على النساء والأطفال، ما يجعل من المستحيل للرجال أن يتقدموا بشكوى اغتصاب. في البلدان حيث يتم تجريم العلاقات بين الجنس الواحد، فإن الناجين الذكور يخافوا من الإستجواب حول توجههم الجنسي ومن محاكمتهم لمشاركتنهم في نشاط جنسي ضمن الجنس الواحد. لا يتقدم العديد من الناجين بشكوى بسبب عدم ثقتهم بالنظام القضائي. إن الفشل في إقامة دعوى ناجحة قد يزيد من خطر تكرار إعتداءات العنف المرتكز على الجنس والجندر.

تدريب كل الموظفين على الفهم الشامل للعنف المبني على الجنس والجندر

غالباً ما تتشابه الأعراف الجندرية والمحظورات الثقافية للموظفين ومقدّمي الرعاية مع تلك للناجين. إن التدريب المعمّق على الفروقات والروابط بين الجندر والجنسانية والتوجّه الجنسي، وبين العنف الجنسي هو أمرٌ ضروري للموظفين والشركاء إذا استوجب عليهم معرفة حالات العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان أو حالات الإستغلال التي تؤثر على الرجال والفتيان المنخرطين في الجنس من أجل البقاء والتعامل معها بحساسية. من الضروري فهم الفرق بين الشخص الذي يتم إجباره على ممارسة أفعال جنسية معيّنة، وبين توجههم الجنسي وهويتهم الجندرية. إن سوء فهم مثل هذه الفروقات قد يعرّض موقع الذكر الإجتماعي وعائلته ومجتمعه إلى الخطر وقد يُطيل من عذابه وعذاب عائلته.

الخطوات الواجب إتباعها

- قم بمراجعة وتحدّي الإفتراضات والصورة النمطية لديك المتعلقة بالجندر بما في ذلك مدى تعرّض الذكر للعنف المبني على الجنس والجندر والأذى الذي يسببه.
- قم بزيادة الوعي من خلال التدريب، والمناقشات الموجّهة، واستخدام المواد التي ترفع مستوى الوعي مثل الأفلام الوثائقية.
- قم بتطوير شراكات استراتيجية مع المنظمات ذات الخبرة المناسبة.
- قم بتأمين تدريب لموظفي مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين وشركائها، خاصة حول قضايا الحماية والخدمات الأساسية والإستشارات.

العمل مع الأفراد وبناء الثقة أثناء المقابلات

يختار العديد من الناجين عدم الكشف عن تجربتهم مع العنف الجنسي في المقابلات الأوليّة. يجب التعامل مع تأخر كشف التجربة بجدية ولا يجب الإعتقاد أن الشخص يريد دعماً إضافياً، أو موارداً أو إعادة توطين. يُبلِغ العديد من الناجين الذكور عن تجربتهم فقط عندما يحتاجون إلى تدخّل طبّي طارئ. عندما يلاحظ الموظف الحاجة للتدخل الطبي ويستجيب إليها، يخلق ثقة كثيرا ما تمكّن الرجال والفتيان من البوح بشكل كامل عن تجربتهم مع العنف الجنسي الذي تعرّضوا له.

الخطوات الواجب إتباعها

- كن متنبهاً إلى المؤشرات (صفحة 6)
- عند الإمكان، دع الناجي يختار ما إذا كان يرغب أن تتم مقابلته مع رجل أو امرأة [14]. في حالة الناجين الصغار، يجب أن يتم تدريب من يُجري المُقابلة على قواعد مقابلة الأطفال.
- عندما يكون هناك حاجة إلى ترجمة، دع الناجي يختار المترجم الذي يفضّله.
- فسّر للناجي أنه كلما وصف خبرته بشكل أفضل، كلما أصبح من السهل فهم حالته ويصبح بالإمكان تعيين مقابلات لاحقة.
- إسأل ما إذا كان للناجي حاجات طبية فورية يجب مراعاتها.
- إحترم سرد الناجي للأحداث وتصنيفه لها، وأوضح له أنك قد فعلت ذلك عبر تدوين ملاحظات وإعادة قراءة ما قد ذكره أمامه. لا تحاول تغيير تجربته (من اغتصاب إلى تعذيب، مثلاً).
- عندما الإمكان ولدى موافقة الناجي، قم بتوسيع عملية الإستشارة الفرديّة لتشمل أشخاصاً داعمين آخرين مثل الأزواج أو الزوجات، وأعضاء العائلة، والعائلات المُضيفة، من أجل تعزيز الدعم المباشر للفرد المتأثّر.
- إعترف بحق الشعور بالغضب، وناقش كيف يمكن للناجي أن يوجّه تلك الأحاسيس بشكلٍ إيجابي.
- وضّح للناجين أن أفعال الجنس القسرية لا ترتبط بشكلٍ ضروري بتوجههم الجنسي.

[14] بالرغم من أن العديد من الناجين قد يفضلوا أن يكون من يُجري المقابلة معهم من نفس جنسهم، إلا أن هذا ليس صحيحاً دائماً. عند الإمكان يجب أن يعطوا الخيار.

قم بتأمين دعم الأقران للناجين

يحاول العديد من الناجين التعامل مع المشكلة في عزلة، وهم لا يدرون أن ناجين آخرين لديهم تجربة قريبة أومماثلة لتجربتهم. إن الإنضمام إلى مجموعة من الناجين ممكن أن تمكّن الفرد وتؤمن له التعافي، لأن الأفراد قادرون على وضع تجربتهم في سياق أوسع. تحتاج المجوعات لإدارة دقيقة، خاصةً في ما يتعلق بالسرية.

الخطوات الواجب إتباعها

- قم بتأمين مكان آمن لاجتماع ولقاء المجموعات.
- قدّم لهم النصيحة والدعم.
- أخبر الناجين الذين تمّت إحالتهم من مقدّمي رعاية آخرين بوجود مجموعة دعم.
- شجّع أنشطة المساعدة الذاتية (التي تمكّن الأعضاء من دعم بعضهم البعض من خلال زيارات المستشفى، على سبيل المثال).
- دع أعضاء المجموعة يُحيلوا الناجين للمشورة والدعم القانوني.

أوضح للاجئين ومجتمعاتهم ضِمنياّ أن مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تفهم العنف المبني على الجنس والجندر

يجب على المجتمع بأكمله أن يدرك ويكون حسّاساً للقضايا المحيطة بحالات العنف المبني على الجنس والجندر. يجب أن يعلم أن الضحايا المحتملة تتضمن الذكور. يجب أن يعلم الشباب والرجال أن خطر أو واقع العنف الأسري ضدهم هو أمرٌ معروف ومفهوم. يجب على النساء والفتيات أن تعلمن أن أقاربهن وأصدقائهن الذكور قد يُعانوا من حالات العنف المبني على الجنس والجندر وأن حدوثها سوف يؤخذ على محمل الجد وسوف يتم التعامل معها بسرية.

الخطوات الواجب إتباعها

- ضع لوحات وملصقات في أماكن استراتيجية مثل غرف الإنتظار وغرف الإستشارات وأماكن الإجتماع. يجب عليها أن:
  - تظهر أنه بإمكان الرجال والفتيان، بالإضافة إلى النساء والفتيات، أن يكونوا ضحايا العنف الجنسي.
  - تذكّر الخدمات ومعلومات الإتصال لمن هم بحاجة لدعم.
- القيام بجلسات معلومات مع المجموعات اللاجئة ومجتمعاتهن لشرح الأنواع المختلفة للإنتهاكات الجنسية، وأنواع الهشاشة المشتركة والمختلفة للنساء والرجال والفتيان والفتيات، وأنواع الخدمات الموجودة للناجين وعائلاتهم.
- مساعدة مجموعات اللاجئين على تأمين تدريب إضافي في مجتمعاتهن.

خلق إجراءات عمل موحّدة (Standard Operating Procedures SOPs)

قم بخلق أنظمة إحالة واضحة وفعّالة من أجل تأمين الخدمات التي يحتاج إليها الناجون الإناث والذكور على حد سواء. سوف تتحسّن جودة وسرعة الإحالات إذا تم تطبيق أنظمة واضحة، مثل إجراءات عمل موحّدة [15].

الخطوات الواجب إتباعها

- قم بخلق أنظمة أو إجراءات عمل موحّدة واضحة، بالتوافق مع كل الأطراف.
- تأكّد من أنها تحدد وتشرح دور كل قطاع ومسؤوليات الأطراف الرئيسية..
- تأكّد من أنها تتطلب إستشارات مع المجتمع ومشاركته.
- تأكّد من أن التطبيق تتم مراقبته بانتظام.
- إضمن السريّة.

[15] بعض الأطراف المعنية، مثلاً وكالات الرعاية الصحية، قد يكون لديهم إجراءات عمل موحّدة أو بروتوكولات خاصة لكل قطاع للتعامل مع أنواع خاصة من الإستغلال. في مثل تلك الحالات، يجب أن يتم شملها كمرفقات مع إجراءات العمل الموحّدة.

تعزيز الحماية للناجين الرجال والفتيان

بالرغم من أن معظم الآثار المرئية للعنف الجنسي تكون جسدية ونفسيّة، إلّا أنه يجب التطرّق أيضاً إلى قضايا الحماية المتعلقة بها.

الخطوات الواجب إتباعها

- إستخدم مقاربة العمر والجندر والتنوّع [16] عند تصميم مبادرات الحماية والإستجابة للعنف المبني على الجنس والجندر.
- تأكّد من إدخال العمل مع الذكور الناجين من العنف المبني على الجنس والجندر في كل إجراءات العمل الموحّدة الوطنيّة والاستراتيجيات الأخرى المتعلقة بها.
- تأكّد من أن موازنة العنف المبني على الجنس والجندر تشمل مبالغ لدعم تكاليف الرعاية الطبيّة والنفس-إجتماعية للناجين، وحاجاتهم الأساسية خلال التعافي (الطعام والمأوى).
- قم بإدخال موضوع العنف الجنسي ضد الرجال والأطفال في التدريبات حول العنف المبني على الجنس والجندر لمسؤولي القضاء والشرطة والسجون، ولإدارة المخيمات والموظفين والشركاء وغيرهم.
- تحديد مقدّمي خدمات متعاطفين وكفؤ وإنشاء ممرات إحالة خاصة لهم، عند الضرورة، قد تكون منفصلة لكلٍ من الجنسين.
- تأكد من معرفة مجموعات عمل الحماية والعنف المبني على الجنس والجندر بالعنف الجنسي والجندري تجاه الرجال والفتيان وأن مواضيع الأجتماع تشمل هذه القضية.
- إستخدم مجموعات عمل الحماية لتطوير ممرات إحالة فعّالة لكل الناجين من العنف المبني على الجنس والجندر، وأن تكون منفصلة وفقاً للجنس والعمر إذا دعت الحاجة. قم بإشراك المشرّعين وعمليات السياسة الأخرى المناسبة لتشجيع استخدام تعريفات للإغتصاب والعنف الجنسي مراعية للجندر، بما في ذلك تجريم اغتصاب الذكر..
- قم بتطوير شراكات لتحديد ومراقبة حالات اعتقال اللاجئين وطالبي اللجوء من دون تهمة في مراكز الإحتجاز والسجون.

[16] كما ذكر في سياسة العمر والجندر والتنوّع: العمل مع الأشخاص والمجتمعات من أجل المساواة والحماية / مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين 2011.

موارد رئيسية

- **اللجنة المشتركة الدائمة بين الوكالات، إرشادات لمداخلات العنف المبني على الجندر في السياقات الإنسانية. التركيز على الوقاية من العنف الجنسي في حالات الطوارئ والإستجابة له، جينيف (2005)**
  http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/refworld/rwmain/opendocpdf.pdf?reldoc=y&docid=478f7c4b2

- **قانون روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (1998)**
  http://www.icc-cpi.int/NR/rdonlyres/ADD16852-AEE9-4757-ABE7-9CDC7CF02886/283503/RomeStatutEng1.pdf

- **مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، الحماية العملية في المخيمات والمستعمرات. دليل مرجعي للممارسات الجيدة في حماية الموارد والأشخاص ذوي الإرتباط (حزيران 2006).**
  http://www.unhcr.org/refworld/docid/44b381994.html

- **مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، سياسة العمر والجندر والتنوّع، العمل مع الأشخاص والمجتمعات من أجل المساواة والحماية (2011).**
  http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/refworld/rwmain/opendocpdf.pdf?reldoc=y&docid=5072d8622

- **مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، أداة تحديد المخاطر المتزايدة HRIT (2010).**
  http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/refworld/rwmain/opendocpdf.pdf?reldoc=y&docid=4e244f6f2

- **مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، العمل ضد العنف المبني على الجنس والجندر: استراتيجية محدّثة (حزيران 2011)**
  http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/refworld/rwmain/opendocpdf.pdf?reldoc=y&docid=4f17d6572

- **مفوضيّة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، العنف المبني على الجنس والجندر ضد اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً: إرشادات للوقاية والإستجابة (أيّار 2003)**
  http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/refworld/rwmain/opendocpdf.pdf?reldoc=y&docid=478f33762

- **منظّمة الصحة العالمية، التوصيات الأخلاقية والآمنة للبحث والتوثيق والمراقبة حول العنف الجنسي في حالات الطوارئ، جينيف (2007).**
  http://whqlibdoc.who.int/publications/2007/9789241595681_ara.pdf

مواقع إلكترونية

- http://www.refugeelawproject.org/
- http://www.stoprapenow.org.
- http://www.rhrc.org.
- http://clinicalcare.rhrc.org/docs/facguide.pdf.